

"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تقطن بانسجام مع المجتمعات المحلية في اليمن"

"أصدقاء النمر العربي"

مئات الأعضاء حول العالم!

تحديث رقم 20: 31 يوليو 2011م

1. حالة توتر مستمرة تسفر عن تحديات في حماية البيئة في اليمن: رغم عمل المؤسسة المضني والحديث في محافظتي المهرة و إب إلا أن التوتر في الجمهورية اليمنية لا يزال يجسد تحدياً في مجال حماية البيئة. وكواحدة من تلك التحديات التي تواجه مضمار حماية البيئة في اليمن؛ ما تسببت به العمليات التخريبية بالحد من تزويد الطاقة الكهربائية كما أن قلة الوقود زاد الأمر سوءاً. علماً بأن الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي يجعل من إعادة شحن الأجهزة المحمولة وبطاريات كاميرات المراقبة تحدياً صعباً وحائلاً عن استخدام الإنترنت والاستفادة منه. أضف إلى ذلك أن شحة الوقود ينتج عنه تضخم مالي وقلة توفير للمواد الغذائية ويرفع من تكلفة النقل العام. ومن جملة المشاكل التي تواجهها البلاد تجميد البنك المركزي اليمني للعملة الصعبة (الدولار) مما يجعل عملية تحويل مبالغ كبيرة إلى اليمن أمراً بالغ التعقيد ويجعل سحبها من حساب المؤسسة أمراً مستحيلاً. ورغم اعتيادنا على التماس حلول إبداعية لهذه المشاكل فإننا نأمل بأن يتوصل الحكام والمتظاهرون إلى حل في القريب العاجل لتجاوز الأزمة التي تهدد البلاد وذلك من أجل اليمن ولكي تتمكن من مواصلة عملنا تجاه النمر العربي.



2. تمت الموافقة لباحثي محمية حوف بالتدريب في ظفار: أرسل المهندس

صالح المحذوري (وهو عالم أحياء مشارك في مشروع الوعل العربي والشخص الممثل لكل العلاقات التعاونية بين المؤسسة وسلطنة عمان) رسالة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 16 يوليو يقول فيه أن ديوان القصر الملكي في عمان أصدر بيان موافقة للباحثين وليد ومرد بالتدريب في ظفار. وقد وضع المهندس المحذوري أن خبير النمر خالد الحكمانى قد "أوصى ببرنامج تدريب حقلي للفريق اليمني". ولقد قام محفل أبو ظبي لمجموعة الإمارات للتاريخ الطبيعي بتمويل البرنامج التدريبي والذي تم جدولته من 6-12 سبتمبر 2011 كجزء من دعم المجموعة المستمر للمؤسسة. وبالرغم من نجاح وليد ومراد في التقاط آلاف الصور للحياة البرية بالإضافة إلى

الصورة الوحيدة للنمر العربي في اليمن إلا أنهم لم يستفيدوا بعد من تدريبهم على مناطق تواجد النمر بصورة أمثل كما ستقوم هذه الدورة التدريبية بإفادتهم. وبما أننا ننوي استخدام وليد ومراد في عدد من الدراسات المخطط لها حول النمر العربي في مناطق مختلفة من أرجاء اليمن فإننا على يقين أن المهارات والمعرفة التي سيحصلونها من هذه الدورة التدريبية ستعينهم على تحسين وضعية كاميراتهم عند التقاط الصور بدرجات نجاح أكبر في الدراسات القادمة.

3. "فلبرايت" توافق على زمالة علماء المؤسسة: قامت جامعة رود آيلاند (شمال شرق الولايات

المتحدة الأمريكية) بدعوة الدكتور محمد الدعيس الأستاذ المساعد في علم الأحياء في جامعة إب والباحث الرسمي لدراسة نمور محافظة إب لعمل بحث دكتوراه متقدم كزميل "فلبرايت" في جامعة رود آيلاند. ولقد قام الدكتور الدعيس بعد إكمال دورته التدريبية في ظفار في شهر نوفمبر

2010 بتوظيف الطالبين السابقين وليد الراعي ومراد محمد اللذان يقومان بعمل دراسة نمور محمية حوف. كما قام الدكتور الدعيس بتوظيف وتدريب التلميذ زاهر المسكري الذي يقوم بمعاونته في دراسة نمور محافظة إب التي قدم الدكتور الدعيس طلباً للقيام بها (أنظر للقصة 5). علماً بأن موضوع بحث الدكتور سيكون حول الخصائص الدوائية لـ"الحلقة" وهي نبتة من عائلة العنب تستخدم في المرتفعات الغربية لليمن كغذاء وعلاج طبيعي لعدد من الأمراض. ونحن على يقين بأنه بالإضافة إلى الوصول إلى اكتشافات جديدة ومهمة فإن الدكتور محمد الدعيس سيحظى بفرص استخدام شبكة معلومات رود آيلاند ليطور مهاراته من أجل أعمال مستقبلية تتعلق بالنمور.



4. "زوم" قصة نجاح: يعود الفضل إلى صديقة مؤسسة حماية النمر العربي الأنسة ليلي إنقرامس حيث قامت الجمعية الجغرافية الملكية بعرض فيلم "حماية النمر" ولأول مرة على المسرح البريطاني في جناح الجمعية الجغرافية الملكية في 6 يوليو في لندن. وقد حضر منتج الفيلم السيدان ريتشارد جونز وكيفين رشيبي للإجابة على أسئلة الجمهور حول الفيلم المعروف والذي يعتبر أحد أفلام مناقسة الأفلام اليمنية القصيرة التي ترعاه القنصلية البريطانية. علماً بأن رئيس القنصلية البريطانية الأسبق في اليمن السيد ميشيل وايت قد قام بتقديم قائمة تحوي أربعة أفلام قصيرة من أفلام المسابقة والذي راجعه متطوعو المؤسسة السيد مايك جينينقس وكارول قييره بالإضافة إلى آخرين.

Zoom - an evening of film from Yemen

Royal
Geographical
Society
with IBG

Advancing geography
and geographical learning

5. مشروع محافظة إب لا يزال يحصد نتائج واعدة: بالإضافة إلى التقارير المحلية المشجعة التي تشير إلى وجود النمر في محافظة إب فإن ظهور بعض تلك النتائج أسفر عن إلغاء مشروع تعبيد طريق من المقرر أن تمر عبر غابة منطقة المحجر والتي تعتبر آخر معالم الحياة البرية في المحافظة. وقد وافق معالي محافظ محافظة إب السيد أحمد عبد الله الحجري على إيقاف مشروع تعبيد الطريق حتى السماع من الدكتور محمد الدعيس الباحث الرسمي لدراسة النمر في محافظة إب بأن الغابة لا يمكن استبدالها وأنها ذات أهمية وطنية حيث أنها مفتاح للميراث اليمني الطبيعي شبه المنقرض. إن دمار مواطن تواجد النمر تعتبر واحدة من العوامل المساهمة في استمرار انهيار وانقراض النمر العربي وذلك بتناقص أعدادها وبلغاء هذا المشروع ننجز نجاحاً في معركة حماية الحيوان الوطني في اليمن.

6. المؤسسة تشترك في مسابقة "صورة من كاميرات المراقبة": تبذل المؤسسة كل ما بوسعها لتثبيت وتؤكد على استمرارها دون الحاجة للإلحاح على الناس بالتبرع لها ودعمها. علماً بأن معظم كاميرات المراقبة التي تستخدمها المؤسسة والتي تعتبر باهظة الثمن تم شراؤها بمبالغ كبيرة. وهناك كاميرات أخرى تبرع بها البعض للمؤسسة مثل أيديا وايلد (في كولورادو) باسم منظمة حماية الطبيعة الجغرافية وهي جمعية تزود مؤسسات الحماية بأدوات بحث ومؤسسة حماية النمر العربي هي إحدى تلك المؤسسات. ولدى المؤسسة في الوقت الراهن فرصة للفوز بكاميرا مراقبة وذلك من خلال الدخول في المسابقة السنوية والتي هي بعنوان "صورة من كاميرات المراقبة" الذي يراعه "تريبلبرو" وهو محل بيع كاميرات في أمريكا. إن فوزنا بالمسابقة كاملة يخولنا الحصول على حزمة كاملة من كاميرا نوع "ريكونكس" والتي تقدر قيمتها بأكثر من 600 دولار. أما في حال فوزنا بقسم دولي فقط فإننا سننال حزمة كاملة من كاميرا نوع "بشنل بلاك تروفي" والتي تقدر قيمتها بأكثر من 300 دولار. وإننا في هذا الصدد نحث أصدقاء النمر العربي أن يقوموا بالتصويت للصور التي ستنال إعجابهم على الرابط التالي: <http://www.trailcampro.com/2011internationalpictures.aspx> والمؤسسة ترحب بالعامرة بالتصويت مرة واحدة لكل بريد إلكتروني قبل نهاية المنافسة في 7 أغسطس. وبالرغم من إقرارنا بأن هناك الكثير من اللقطات الجميلة على الموقع أعلاه غير أننا بالطبع نأمل بأن تصوتوا لصور ماليني بيتر للضبع المخطط وهو يترك أثراً لرائحته في محمية خوف في شهر أكتوبر المنصرم. وسواء ربحتنا أم خسرتنا المنافسة فأملنا أن تحضوا بمنافسة ممتعة ونرجو منكم تشجيع الأصدقاء والأهل والزلاء لمشارككم المتعة.



BUSHNELL

10.12.2010 6:02:00

صورة للضبع المخطط وهو يترك أثراً لرائحته على أنبوب ماء في محمية خوف تم التقاطها بكاميرا بوشنيل تروفي التي تبرعت بها مؤسسة أيديا وايلد لمؤسسة حماية النمر العربي. صور ماليني بيتر.



"لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائماً." - مارجريت ميد

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن



TOTAL